جـــامعة المـــرقـــب

المجـــلة العـــلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد السابع

(يونيو) 2021 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2021م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد السابع (يونيو 2021م)** من المجلد الأول العدد السابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م

د.علي العجيلي عبد السلام جماعة
جامعة المرقب كلية الاداب قسم التاريخ

الملخص

تتناول هذه الورقة سياسة الازمة المالية في ولاية طرابلس الغرب في نهاية حكم يوسف باشا القرمانلي عام 1830م حيث تعد دراسة الأوضاع المالية في نهاية حكم يوسف باشا ذات أهمية بالغة في فهم الأسباب التي أدت الي سقوط الاسرة القرمانلية التي حكمت ليبيا فترة من الزمن ، وإشكالية الدراسة تتمحور حول إيرادات ولاية طرابلس الغرب أيام يوسف القرمانلي وسياسة صرف هذه الأموال والدور الذي لعبه قناصل الدول الأوروبية في طرابلس في تلك الفترة والأثر الذي خلفته هذه الازمة علي سكان ولاية طرابلس . من هنا تأتي أهمية هذه الورقة من خلال الوقوف على أبعاد هذه المرحلة التي تعتبر أدق مراحل تاريخ الاسرة القرمانلية التي حكمت ليبيا لتميزها بعودة حكم هذه الاسرة لطرابلس بعد استيلاء علي برغل عليها وعودة الحكم القرمانلي الي طرابلس وإزاحة يوسف باشا لأخيه من المسرح السياسي وعمله علي تقوية حكمه في الايالة وفرض نفوذه في البحر المتوسط وإجبار الدول الأوروبية علي دفع الاتاوات والهدايا واعتماد يوسف باشا علي موارد غير ثانية في سياسته المالية وحياة البذخ التي كانت تعيشها الاسرة القرمانلية وفشله في إيجاد حلول لتعويض الخسائر المالية الذي أوقعه تحت رحمة قناصل الدول الأوروبية الذين كانت أولوياتهم في خدمة مصالح بلدانهم السياسية والاقتصادية وما كان له من أثر سيء علي سكان ولاية طرابلس .واتبعت في هذه الورقة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت في هذه الورقة علي بعض المصادر والمراجع التاريخية والتي تأتي في مقدمتها كتاب أحمد بك الانصاري المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب ، وكتاب رود لفوميكاكى من ترجمة طه فوزي وبعض الكتب الأخرى التي وضعت في ثبت المصادر والمراجع .قسمت هذه الورقة الي مقدمة وتناولت المحاور التالية سياسة يوسف باشا المالية .ودور القناصل الأوروبيين في طرابلس .وأثر الأوضاع المالية علي المجتمع .ومن تم التوصل الى العديد من النتائج

المقدمة

استولي يوسف باشا علي الحكم في طرابلس الغرب في 11 يونيو من العام 1795م بعد فرار أخوه أحمد ويعبر عن ذلك النائب أحمد الانصاري في كتابه المنهل ((ثم في أواسط شعبان سنة 1210هـ خرج أحمد بك لناحية تاجوراء للخلاعة وزيارة الاولياء فيها علي الرسم المعتاد ، فانقضت علبه الأهالي بإغراء أخيه يوسف ، ففر الي مصراته ، ومنها الي مالطا لسنة وشهرين من ولايته ، واتفقوا علي ولاية يوسف بك وقدموا بذلك استرحاما لدار الخلافة بواسطة حمودة بك والي تونس ، وفي سنة 1211هـ ورد فرمان عالي الشأن بتقليده الولاية ، فاحتفل بقراءته وأطلقت مدافع السرور ووفدت التهاني [1]

1. أحمد الانصاري : المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب – دارق المحدودة – لندن – المملكة المتحدة -1984 . ص311 ، 312 .

وحصل علي مرسوم ملكي برتبة (أمير أمراء الروم يلي) وحرص علي استقلال ولايته عن الدولة العثمانية وأحاط نفسه بأبهة الملك وقواعد التشريفات ، وسعي في تنظيم إدارته واستجدت بعض الوظائف مثل الوزارات كالخارجية ورئاسة التجارة[1]

كما شيد في بداية عهده أبراجاً جديدة في بعض المواقع مثل سور طرابلس الممتد من قصر الحكومة إلي دائرة الجمارك وقام بعدت إصلاحات وتجديدات الاسطول البالغ ثلاثة عشر قطعة حربية [2]

وبعد أن أعاد تنظيم نفسه بدأ تشجيع أعمال القرصنة والغزو وقد ساعده علي ذلك الفوض التي كانت سائدة في البحر المتوسط ويجعل -من طرابلس مستودعاً للغنائم والأسرى كان يحصل علي نصيب الاسر منها [3]

ووجه كل عنايته لتقويه بلاده وجعلها قويه وبعد حصوله علي فرمان التوليه ، اتخذ ملكاً معادياً نحو الدول الأوروبية الصغرى والتي لم تقبل مطالبه لدفع الجزية والهبات كهولندا والدنمارك وسويسر وإجبارها بالقوة للرضوخ لطلبات يوسف باشا والى طرابلس الجديد الذي تميز بالحنكة السياسية والقدرة الفائقة علي المناورة واستطاع إنزال الرعب مدة طويلة من الزمن بسفن الدول الأوروبية [4]

لكن علي الرغم من المحاولات التي قام بها يوسف باشا فإنه لا يوجد دليل قوى علي رغبته الجادة في إعادة تنظيم الجهاز الإداري الذي ورثه علي الرغم من انه نجح إلي حد كبير في استخدام نفس هذا الجهاز في تحقيق السيطرة السياسية علي طرابلس عام 1795م وعلي بعض الأقاليم البعيدة مثل برقة وفزان التي تمكن من إخضاعها فيما بين 1806م – 1817م فإنه فشل في تحقيق نفس الدرجة من السيطرة علي المشاكل الاقتصادية [5]

وسبب فشل يوسف باشا في حل هذه المشاكل الاقتصادية التي ورثها مع حكمه لولاية طرابلس وتصدى الدول الأوروبية لأعمال القرصنة في البحر المتوسط وما تلاه من تحريم تجارة -العبيد وفقدان خزينة الباشا لمصادر دخلها اضطر الي الاستدانة من قناصل الدول الأوروبية التي كانت تصر للتدخل لتحقيق مصالحها من خلال التدخل السياسي وكذلك الاقتصادية ومحاولات يوسف باشا تسديد هذه الديون من ضرائب باهضه كان يفرضها علي سكان مما أجج روح الثورة.

1- سياسة يوسف باشا المالية:-

نجح يوسف باشا في بداية عهده في أن يكون مثلاً صادقاً للحاكم الذي يحقق الانتصارات وبقوة شخصية وبعزيمته وصلابته استطاع أن يفرض قيوده علي الدول الأوروبية في البحر المتوسط [6] وقبل أن نبث في

1. محمود ناجي : تاريخ طرابلس الغرب : د عبد السلام آدهم – محمود الاسطى ، منشورات الجامعة الليبية – كلية الاداب . ص164

2. أحمد الانصاري – مصدر سابق – ص312 .

3. رود لفوميكاكي– طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي– د. طه فوزى 1961 .ص135 .

4 . أبوعناني العربي – مجلة الخلدونية – للعلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تيارت – العدد الثاني عشر – ديسمبر 2017م ص145 .

5 . كولافولايان– ليبيا – أثناء حكم يوسف القره مالي : د: عبد القادر مصطفي المحيش– طرابلس – الطبعة الأولى 1988 ، ص 86 .

(1) عمر بن إسماعيل : انهيار حكم الاسرة القره مانلية في ليبيا 1795 – 1835 – مكتبة الفرجاني – طرابلس – ليبيا – الطبعة الأولى – بيروت 1966م ص225

سياسة يوسف باشا المالية لابد لنا من الوقوف علي ماهية الاقتصاد في ولاية طرابلس الغرب أي لابد لنا من إعطاء نبذة عن نوع الاقتصاد الذي كان يمارس في ولاية طرابلس الغرب زمن ولاية يوسف باشا ، حيث كان يعتمد اقتصاد طرابلس الأساسي في تلك الفترة علي إقتصاد رعوى وزراعي ، حيث كانت تسود حرفة الرعى علي العموم في جميع أنحاء الإقليم الشرقي بالإضافة الي مناطق كبيرة من سهل الجفارة وترهونة في الإقليم الغربي ، بينما تتركز الزراعة حول المدن الساحلية وبعض السهول الداخلية وهضاب الجبل الغربي والجبل الأخضر الي جانب ممارسة زراعة الواحات في مناطق الدواخل مثل واحات الإقليم الجنوبي ووحات جالو والجغبوب برقة ، إلا أنها زراعة بسيطة ولم تتغدي متسوي الاكتفاء الذاتي ، وهذا ليس غريباً في ضوء البيئة الطبيعة الجافة للبلاد خاصة أن العوامل المناخية المتعلقة بالامطار قليلة وشاذة لإقترنها بالجفاف الذي كثيراً ما يتكرر في هذه المناطق وما كان يعول عليه الباشا من هذه الأقاليم هي تلك الضرائب المحدودة التي بإمكانه أن يتحصل عليها والتي كانت تحدد جزئياً علي أساس الإنتاج الزراعي للسكان [1]

كما كان للتجارة نصيب في إقتصاد طرابلس والتجارة هنا كانت تعتمد علي نوعين الأول التجارة مع أوروبا حيث ان الإنتاج الزراعي مثل الشعير والقمح والنمور والزيتون والمواشي مثل الغنم والماعز والجمال والجلود كانت تقايض بالأسلحة والذخيرة والحرير والأقمشة الكتانية والقطنية وورق الكتابة والنظارات وغيرها وكان يتم استراد معظم هذه البضاعة عن طريق السفن التي كانت تحمل الاعلام الأوروبية [2] اما النوع الثاني من تجارة طرابلس فهو تجارة عبر الصحراء والتي كانت تمر في طرابلس بصفة تجارة العبور ، إلا ان هذه التجارة كانت عرضة لعدت عوامل خارجية فهي رهن للأوضاع السياسية المصاحبة لها فعلى سبيل المثال في وقت الازدهار مثل وقت حروب نابليون أي عندما تحولت طرابلس الي مصدر لمؤن القوات الإنجليزية في مالطا كانت الصورة التجارية لطرابلس ممتازة وفي أحسن مستوياتها ، أما في حالات أخرى خاصة عندما تكون التجارة الطرابلسية معتمدة فيها علي الاقتصاد الزراعي والمنتج المحلي من الماشية والذب يتأثر بتغير مواقع نشاط الرعي نتيجة للظواهر الطبيعية المصاحبة له أو نتيجة الثورات الداخلية لسكان الدواخل فإن مستوي الزراعة والإنتاج الحيواني ينقص من قيمة تجارة الولاية ويفسح المجال أمام قلة وارداتها وفشل تجارتها وفي كثير من الأحيان ما يعوض العجز والفشل في الإيرادات المالية يلتجأ باشا طرابلس الي مزيد من عمليات القرصنة لتعويض حاجة الباشا يوسف للمال والذي كان يمثل جزء أساسي من موارده حتي تم القضاء علي القرصنة في البحر المتوسط عند نهاية الحروب النابليونية في أوروبا [3]

ضف الي ذلك أن الولاية كانت كثيراً ما تعتمد علي موارد مالية جاهزة من أتاوات وهدايا ونصب وضرائب ، ومع تراجع النشاط البحري الذي كان يدر مبالغ لا بأس بها علي خزينة الباشا بدء أن الاختلالات والمشاكل

1 . كولافولايان– مرجع سابق – ص86 .

2 . رود لفوميكاكى– مصدر سابق – ص 202 .

3 . كولا فولايان– مرجع سابق ص 87 .

المالية تظهر ، علي الرغم من أننا لا تستطيع تقدير دخل ثابت لولاية طرابلس في ذلك الوقت لأنها تتغير بطبيعة الحال التي كانت عليها ويمكن الإشارة لبعض الموارد الباشا المتمثلة في الضرائب والجمارك والتي كانت في الغالب مفروضة علي اليهود وتقدر خمسين ألف قرش وضرائب المشروبات الكحولية بحوالي خمسة عشر ألف قرش وجزية الاعناق المفروضة علي اليهود وهي تقدر بأربعة ألاف وملاحظة زوارة التي يقدر دخلها بألف قرش ومكافحة جرائم القتل وغرامات تسديد تأخير تسديد الضرائب أو محاولة التمرد وكانت تدر سنويا حوالي مائة ألف قرش [1]

كما فرض علي غدامس دفع ألف قرش ومرزق كانت تؤدي خمسين الف قرش وأوجلة خمسة ألاف قرش ولم تكن هذه المقاطعات الثلاثة خاضعة خضوعا مباشر لسلطة والي طرابلس وكانت تدار وتحكم من حكام من المنطقة ذاتها وهذه ضريبة مقابل حرية الحركة التجارية وكانت بنغازي والبلاد المجاورة لا تدار من قبل حاكم وتقدر مساهمتها المالية بخمسين ألف قرش اما المناطق الساحلية كمصراته والزاوية الأهلة بالسكان فعليها رفع ضرائب علي الأرض تم ضربة العشر علي الأرض المزروعة حيث كانت تقدم مائة وخمسين ألفق قرش وضرائب أخري كانت تدفع علي الأشجار المثمرة ومراكب الصيد ويمكن يقدر الدخل العام للولاية بحوالي 549 ألف قرش [2]

والذين كانوا يعشون علي هدا الدخل هم الباشا وأولاده ونسائه كما كانت مصاري النساء باهضة من حيث الهدايا والجواهر والروائح والعطور ومتطلبات أخري أيضا مرتبات الوزراء والحرس الخاص والفرسان والجنود الأتراك وأعضاء الديوان والهيأت التي تقدم لزعماء القبائل والفقهاء ودوي النفود في المناطق الداخلية للإبقاء علي ولائهم للحكم[3]

وفي خضم هذه المشاكل الاقتصادية بدأ يوسف باشا في البحث عن حلول خاصة في الفترة من 1806-1817 لزيادة مصادر دخله المالي وكان نصيب الزراعة منها محاولة وحيدة من الباشا عندما قرر زراعة القطن في البلاد وعمل استقدام زراعة أشجار التوت لم يكن من نصيب هذه المحاولات النجاح ولقيت الزارعة خارج خطة الباشا الذي ركز جهوده في هذه الفترة علي المصادر الدخل من التجارة والقرصنة لزيادة أرباحه الي الحد الأعلى من قطاع تجارة طرابلس الخارجية التي احتكرها فترة من الزمن حتي نافسه المالطين وشاركوه في تجارة البلاد بحكم أنهم رعايا انجليز طبقا لبنود معاهدة انجليز وطرابلس 1751 والذي أدي بالتالي إلي انخفاض أرباح الباشا من تلك التجارة مادفعه الي زيادة الضرائب علي توريد النبيد والمشروبات الكحولية ليعوض عن خسائر من تجارة طرابلس و معا دلك فشلت محاولته لزيادة دخله من القرصنة ومن تجارة طرابلس الداخلية بسبب تواجد البحرية الإنجليزية في المتوسط [4]

1 . شارل فيرو – الحوليات الليبية – منذ الفتح العربي حتي الغزو الإيطالي : ت: محمد عبد الكريم الوافي –ج2: دار الفرجاني – طرابلس – ليبيا .ص603 .

2 . كوستانزوبرنيا– طرابلس من 1510 – 1850 – ت: خليفة محمد التليسي– الفرجاني – طرابلس ليبيا 1969م .ص316

3 . كوستانزوبرنا : المرجع نفسه –ص 317 .

4 . كولا فولايان– مرجع سابق ص 89 ص90.

وفي محاولة من للخروج من هده الأزمة خاصة بعد قرارات مؤتمر فينا سنة 1815 تحاذي في هدا الاحتكار فاحتكر تجارة الحبوب وبعض الصناعات المحلية والمستوردة كما احتفظ لنفسه شراء الأسلحة والذخائر وكل ما يلزم لبلاطه وينما كان يطلب ما يبيعه نقدا كان يؤخر موعد الدفع الي اجل بعيد او يشتري به بموجب بطاقات (التذاكر) التي عرقلت حركة الداخلية والخارجية بعد تردي الأوضاع الاقتصادية [1]

وبدأت تشتد الازمة المالية التي كان يعانيها يوسف باشا حني ان محاصيل البلاد لم تعد كافيه لسداس ما علي الباشا من ديون في مواعيدها الرسميه مما يجعله يطلب تأجيل الدفع الي أوقات أخري راضيا بما يرض عليه من زيادة فاحشة في نسبة الأرباح علي الأموال المتأخرة مما زاد حجم ديون البلاد [2] وكان يوسف باشا يجهد فكره لإيجاد مخرج لهذه الازمة فاتحد قرار خاطئا.... نقودا مغشوشة من النحاس وأصبحت العملة في مهب الريح بين الهبوط والصعود ولم تقر إلا عن خسائر تجارة الأهالي [3]ومع هدا استهان يوسف باشا لأي ولايته وكلفهم مالا يستطيعون بحكم طاعتهم له وانصرف الي ملاذاته حتي أطيق الفقر...وباع اساطيل طرابلس الحربية وعمل من مدافعها النحاسية فلوسا وقسم الأيالة بين أبنائه واصهاره فظل حو الناس وجبو المال لصالح أنفسهم [4]

2- دور القناصل الأوروبيين في طرابلس :-

بعد أن تأكد يوسف باشا استقراره علي العرش وعمل علي تقوية اسطوله وأصبح قوة يحسب لها حساب طالب الدول الأوروبية المختلفة من خلال قناصلها المقيمين علي إعادة علاقات ملائمة مع طرابلس عن طريق إرسال الهدايا القنصلية التقليدية وكانت اسبانيا اول هذه الدول استجابت لمطالب الباشا عام 1795م والبندقية في نفس السنة ولحقت بها فرنسا كما وافقت دول اخري علي طلبات يوسف باشا وحصل بذبك في اقل من ثلاث سنوات علي ما يقارب من 320 ألف قرش [5] وأما الدول الأوروبية الأخرى مثل السويد والدنمارك وهولندا ونابولي....إلخ والتي فشلت في تحديد اتفاقيات (الصداقة التجارية) مع طرابلس علي أساس ان طلبات الباشا عالية جداً فإنها وجدت بحريته تقف ضد سفنها في البحر المتوسط وجلبت البحرية في بين 1796م-1797م من السفن التي تم الاستيلاء عليها ربحاً كبيراً واضطرت هذه الدول الي تحسين علاقاتها مع الباشا ويعتبر نجاح طرابلس في ضمان منح مالية سنوية منتظمة من الدول الأوروبية عن طريق استغلالها لمصادر البحر المتوسط التجارية علامة علي مكانتها في القوة البحرية والتي لم تقتصر علي أوروبا وإنما امتدت الي البحرية الامريكية ولقد كان اول اتصال امريكي بطرابلس 1796م [6]

1 . رود لفوميكاكي : مصدر سابق ، ص202 ، ص203 .

2 . عمر بن إسماعيل.مرجع سابق ,ص234

3 . عزيز سامح : الاتراك العثمانيون في شمال افريقيا – ت: عبد السلام أدهم – ط . 1969م,ص175

4 . أحمد الانصاري. مصدر سابق, ص332

5 . رود لفوميكاكي : مصدر سابق ، ص133 .

6 . كولافولايان : مرجع سابق ، ص48 .

ثم طلب الامريكان المعاهدة مع يوسف باشا اسوة بدولة السويد فطالبهم يوسف باشا بمبلغ كبير وحاول الامريكان تخفيض المبلغ بوساطة حسن داي الجزائري فرفض يوسف باشا هذه الوساطة

فستأنف الاسطول الأمريكي حصاره لطرابلس دون جدوي وفسلت المفاوضات بين الطرفين وتراجع الامريكان وغنم منهم الطرابلسيين احدى سفنهم وأحرقت من قبل بحارتها [1]

كما كانت الدول الأوروبية الكبرى تبذل كل ما في وسعها التوثيق علاقاتها الطيبة مع يوسف باشا خاصة فرنسا التي ظل يحميها دائماً نحوها مشاعر طيبة إذا استثنينا بعض الحوادث التي ليست لا أهمية [2] وخاصة في حروب نابليون وتعاون باشا طرابلس عي طريق القنصل الفرنسي (يوسبيه) والتعقيدات التي حدثت مثل وصول فرمان من الدولة العثمانية لإعلان الحرب بين الباب العالي وفرنسا وعلي الرغم من هذا الفرمان استمر يوسف باشا في تقديم المساعدة لفرنسا وأخطر القنصل يوسبيه حني يسرع بنقل المؤن المخصصة لجزيرة مالطا وتظاهر بأنه يقوم ببعض العدائية ضد الفرنسيين [3] .

ويرجع هذا التحالف والتقارب و الاعلاقات الطيبة مع طرابلس الغرب لقرب من مصر ومالطا لكي تتمكن في شرق المتوسط أما فيما يخص يوسف باشا في ان هذا يجعله يفكر جدياً في المنافع التي يحصل عليها من توريد كل ما تحتاجه جزيرة مالطا وإن كانت محفوفة بالمخاطر بسبب قرب الفرنسسيين من ولايته لكن القنصل بوسبيه طمأن الباشا بإقامة علاقات ودية علي الرغم من معارضة القنصل الإنجليزي [4]

أما فيما يخص إنجلترا وعلاقتها مع ولاية طرابلس ويوسف باشا خاصة بعد احتلالها لجزيرة مالطا اصبحوا في وضع يرغمهم علي احترامها ومجاملتها ألانها كانت تستورد منها المواد الغذائية الماشية التي تحتاج اليها في تمويل مالطا وكانت هذه السياسة من قبل القنصل الإنجليزي (وارمخيتون) الذي تصفه كتب التاريخ بأنه شخص شاذ الاطوار وعنيف كثير الانفعال وكان يتحكم فيه التكبر وحب الغلبة التي لا حدود لها عنده وكان وصوله الي طرابلس بداية سنة 1814م بدرجة قنصل عام لبريطانيا العظمى فيها وقد أظهر في طرابلس بذخ وتبذير لم يكن معروفاً في تلك الفترة فإنه بدأ يتعرف وكأنه سيد البلاد وكان تعسفه لا تحده الحدود فقد ذهب حتي الي حد الادعاء بأنه له الحق في فرض سلطة علي جميع زملائه القناصل [5]

وبعد استقرار الانجليز في مالطا لم يقوموا بعمل شي لمنع أعمال المغامرات البحرية فتخلي باشا طرابلس عن سياسته مع فرنسا وبدأ يقل احترام الباشا لحليفته القديمة التي كان يخشاها من قبل وزادت احتجاجاته ضد القنصل الفرنسي الذي كان يشجعه عليها قنصل انجليز وقنصل الولايات المتحدة وكذلك قنصل إسبانيا وكان الانجليز مستفيدون من هذه الأمور ليجعل الباشا يتخذ إجراءات تعتبر مخالفة

1 . أحمد الانصاري : مصدر سابق – ص 313 .

2 . كوستانزوبرنيا : مرجع سابق ، ص283 .

3 . رود لفوميكاكي : مصدر سابق – ص143 .

4 . مجلة الخلدونية : مرجع سابق ، ص 146 .

5 . شارل فيرو – مرجع سابق ، من ص 574 – الى ص 578 .

صريحة لحياده لمصلحة الدول التي كانوا يحمونها مثل مسألة تموين مالطا ومع هذا فإن هذه الفترة تعتبر سنوات ازدهار وعظمة للقرمانلين وقد تغيرت بعد سقوط نابليون وإقرار السلام في أوروبا الذي سيكون له انعكاس سلبي علي طرابلس وعلي الاسرة القرمالنية[1] .

ثم حدث أن شهدت الفترة التي أعققت مؤتمر فينا تطورات متسارعة في أوروبا التي قطعت اشواطاً كبيرة سميت لا بإحراز تفوق عسكري واقتصادي واجتماعي جعلها صاحبة القرار في تغير التوازنات الاستراتيجية لصالحها ولكن يوسف باشا والى طرابلس قد استأنف الاعمال العدائية ضد النمسا وهولندا والدانمارك وضد دول إيطاليا البحرية يسبب تأخر دفع الضريبة السنوية كما لم تسلم منه السفن الفرنسية وسفن الولايات المتحدة باستثناء السفن الإنجليزية التي كانت موضع احترام والسبب في ذلك واضح إذا أن انجليزا بعد أن بسطت سيادتها علي مالطا أصبح تشكل خطر شديداً علي الباشا الي جانب أن الباشا كان يزود الجزيرة بما يلزمها من المؤن وكانت تمنحه أرباح طائلة وعمل الباشا علي توثيق صداقته معها الى جانب ان قنصلها وارنجتون استطاع ان يفرض نفسه علي الباشا في وقت قصير وبعد عودة اسرة البريون الى حكم فرنسا وصل قنصل جديد الي طرابلس وتسنت العلاقات مع فرنسا وقد تمكن يوسف باشا بعد وصول هذا القنصل استئناف سياسته القديمة والتي كانت تقضي باستغلال التنافس بين فرنسا وإنجلترا بمنتهى المهارة وطلب مساعدة احداهما لمقاومة طلبات الأخرى [2] .

خاصة بعد وصول القنصل الفرنسي (روسو) الذي كان ذر شخصية قادرة علي التداول مع الباشا دون حاجة للمترجمين فإنه عمل علي كسب رضا العاهل الطرابلسي كما تمكن من جسم عدة أمور لصالح فرنسا والمناقشة الشديدة بينه وبين القنصل الإنجليزي وارجيتون[3] .

ثم أخدت سلطة يوسف باشا وهيبة تتناقص يوماً بعد يوم حني في أوساط البلاد وزاد ايرافقه في تعاي المشروبات الكحولية وفقد مواهبه افتها علي مكانتها لدي الباشا والذي زاد من حدة الخلابين قنصل فرنسا وانجلترا علي المصالح الاقتصادية والسياسية وفي بعض الأحيان علي أحوال شخصية كما حدث بين روسو قنصل فرنسا وبين وارخبتون قنصل إنجلترا الذي استطاع بفضل كبريائه وهمته في الحصول علي الاسبقية علي قناصل الدول الأخرى حتي اصبح يقال عنه انه هو الباسا الحقيقي ، الا ان الأحوال قد تغيرت بعد وصول روسو الذي لم يكن أقل أهمية وغيرة علي مصالح بلاده من وراخيتون ، وقد عمل روسو بكل وسيلة لإعادة المركز الممتاز الذي كانت تتمتع به فرنسا في الماضي عند والى طرابلس [4]

وبعد تعيين حسونة الدغيس في منصب وزير الخارجية كان هدفه الأساسي مساعدة الباشا للخروج نمن حالة الانهيار التي وصلت اليها سلطته ودخله وكان يسعى الي تقوية السلطة المركزية وعمل علي تقليل

1 . رود لفوميكاكى– مصدر سابق – ص167 الى ص170 .

2 . رود لفوميكاكى : مصدر سابق من ص171 – الي ص174 .

3 . شارل فيرو : مرجع سابق ص591 .

4 . رود لفوميكاكى : مصدر سابق ، ص 209 .

المزايا التي يتمتع بها القناصل الأوروبيين والتي لم ينص عليها في اتفاقياتهم مع طرابلس كما وبخ رسمياً مختلف القناصل للتقييد بنصوص الاتفاقيات الدولية المعمول بها بين الدول وعمل علي تخفيض مزايا من قائمة رعايا بريطانيين سنة 1828م وعمل ايضاً علي تنظيم حضور الباشا لاحتفاليات القنصليات ومقابلاته مع القناصل وربما كانت هذه النظم التشريفية والمزايا غير ذات أهمية لم لا أنها أعطت للقناصل الاوربيين مؤشر للتعامل مع طرابلس علي أساس الاتفاقيات المعقودة مع دولهم ولاحظ الاوربيون أنفسهم التغير الدي تطور فى علاقاتهم بالولاية [1]

ولقد حاول القنصل الفرنسي روسو مرتين خلال السنة 1826م طلب صرف او استقالة حسونة الدغيس الا ان الباشا رفض طلبه بلباقة أما بالنسبة للقنصل وارخينون فقد كان رد فعله الميدئ نوعاً من الموافقة علي الدغيس الذي بدأ يطبق سياسة يحد فيها من تدخل القنصل البريطاني في المسائل التي تخص الرعايا البريطانيين ومنها نهائياً في القضايا التي تهم المواطنين ان انه علي المطالبين ان يقدموا قضاياهم له شخصياً أو الي أي من موظفي الباشا في المكان الأول ، وفيما يخص الحماية القنصلية فقد حرمت تماماً وأن المصدر الوحيد للحماية هو الباشا وديوانه ، مع أن هذه الأوامر لم تصدر في شكل علني بل قدمت سرياً الي جميع الجهات الإدارية خلال سنوات 1827م – 1828م [2]

كما قام بحملة دعائية ضد هذا القنصل وتصويره أنه هو السبب وراء المصاعب والمشاكل والأزمات المالية التي تمر بها البلاد ومن هنا ساءت العلاقة التي كانت تربط الدغيس بالقنصل وارخيتون الذي اتهمه بالخيانة[3]

وعلي الرغم من المساعي التي يذلها الدغيس في تأليب المعارضة الداخلية علي القنصل وارخيتون وكبح جماحه منذ سنة 1834م الي نهاية حكم يوسف باشا الا انه استمر في ممارسة سلطاته علي الرعايا البريطانيين وبسط الحماية القنصلية علي السكان الوطنين استمرت حتي سنة 1834م [4]

3- أثر الأوضاع المالية علي المجتمع :-

لقد عاشت ولاية طرابلس الغرب في أواخر حكم يوسف باشا انهيار اقتصادياً خاصة بعد توقف نشاط القرصنة الي جانب سوء الحكم والإدارة وحياة البذخ التي كان يعيشها الوالي يوسف باشا فكان لمنع القرصنة انعكاس كبير علي الوضع الاقتصادي في طرابلس باعتبار ان جل دخلها كان يعتمد علي هذه النوع من الدخل ومع تناقص القرصنة التي كانت تزودها بالإتاوات من البلدان التي تضمن لها حرية الملاحة في البحر المتوسط بالإضافة الي الغنائم والبضائع التي كانت تتحصل عليها فبدأ مدخول الولاية في تناقص مستمر نتيجة لقوة اساطيل الدول الأوروبية خاصة بعد توقيع يوسف باشا علي وقف القرصنة وأخذت

1 . كولا فولايان– مرجع سابق ص146 .

2 . كولافولايان : من نفس المرجع ص148 .

3 . رود لفوميكاكى : مصدر سابق ص211 .

4 . كولا فولايان : مرجع سابق ص150 .

ضائقة الباشا المالية تشتد يوماً بعد يوم الي درجة انه اضطر الي رهن الفرقاطة الوحيدة التي يملكها مقابل قرض مالي الي جانب لجوء الباشا الي الحلول التي يقوم بها مثل تغير قيمة العملة من النوع الرديء وقيامة باحتكار منتجات الصناعة اليدوية ، فكان لهذه الاعمال اثر سلبي وخطير علي نشاط التجارة

حيث كانت في أواخر حكم يوسف باشا تسك نقود رديئة ويلجأ الباشا الي توقيع عقوبات صارمة وشديدة جداً لفرض تداول العملة ويعاقب من يرفض قبولها بقيمتها الرسمية ، فإذا كان يهودياً كان يحكم عليه بالموت شنقاً إذا كان مسيحا تحت حماية قنصلية بلده ينفي من بلاد طرابلس الغرب .[1]

وعمل يوسف باشا علي محاولة لتثبيت العملة في سنة 1828م من قرض مالي بقيمة مائة ألف من سردينيا ولكن دون جدوى واشتدت الازمة مع زيادة الباشا الاحتكار علي التجارة المحلية وفي عهده ايضاً خرجت المنتجات من الأسواق الطرابلسية كما واصل هبوط العملة حتي بعد سنة 1828م ، ولم يعد التهديد بالقوة والعقوبات الصارمة كافياً لحمل الأهالي علي قبولها بقيمتها الرسمية ، كما تعرض اليهود الي الاضطهاد ومزيد من الضرائب بعد أن كان قد شملهم في أوائل حكمه بشي من الرعاية وكانوا أغني طبقات سكان المدينة وهاهم اليوم ينال منهم يوسف باشا الذي بدأ في مصادرات علي نطاق واسع شدة حاجته الي المال ، كما فرض ضرائب جديدة لم يسلم منها حتي المسلمين وقد بدأت هذه الضرائب والغرامات المستمرة وطرق تحصيلها الي فقر الناس المحليين الذين أثقلهم ما يدفعون [2]

وكما زادت الاختلالات وصعب موقف الباشا وأصبح حرصاً علي ترداد الاضطرابات الداخلية والضغوط الخارجية وإزاء هذه الظروف المنهارة كان يوسف باشا يقف حائراً ولا يجد من وسيلة لتعويض خسائره سوى محاولة الزيادة في الضرائب ونهب رعاياه الامر الذي كان يؤجج نار الثورة ضده يوما بعد يوم ، مثل امتناع الشيخ محمد الشريف عامر لواء فزان من ارسال الخراج وتوجيه محمد المكنى بقوة لمحاربته والقضاء علي محمد الشريف عن طريق الابن أخيه وإصرار مشايخ واعيان مرزق علي معاقبة الرجل الذي قتل عمه فقتله المكني وانصاع له أهل فزان [3]

الي جانب المصير الذي تعرضت له قبيلة الجوازي علي يد محمد ابن يوسف باشا بعد تهربها من دفع الخراج السنوي ،وقد نفد التعليمات الصادرة اليه بطريقة لم تبقي علي احد من المتمردين أو الخاضعين وعاد من هذه المهمة مزهوا متبجحاً بانتصاراته الكبيرة [4]

كذلك من الثورات لتي نهضت ضد والى طرابلس الثورة التي قام بها (الشيخ عبد الوافي) في غريان وثورة (الشيخ أحمد سيف النصر) في سرت* كما انتفضت قبائل نالوت ايضاً أثر هاتين وتجاسروا علي رفع راية

1 . كوستانزوبرنا– مرجع سابق ص311 .

2 . رودلفوميكاكى– مصدر سابق ص205 ص 208.

3 . أحمد الانصاري : مصدر سابق ص318ص319 .

4 . كوستانزوبرنيا : مرجع سابق ص312 .

*مدينة قديمة غلب اسمها على ماحولها وهي في الجنوب الشرقي من طرابس بنحو 450 كيلو متر ، وتكاد تقع في منتصف المسافه بين طرابلس وبرقه وفزان وتتصل بالبحر المتوسط حسن الفقيه حسن ص371.

العصيان إلا انه بعد الحروب المريرة بين العساكر الذين بعثهم يوسف باشا والى طرابلس بقيادة أبنه أحمد بك أعوانه من الجبل أمكنه استعادتها من جديد.[1]

كما ثارت قبائل ترهونة بقيادة عبد الصمد بن سلطان ، وقد قام الجنود وبقيادة الحاج محمد بيت المال بإخماد تلك الثورة و القضاء عليها.وكل هذه الفتن الداخلية كانت بسبب عجز يوسف باشا في تخلصه من مشاكله وعجزه ولكي يسهل عملية الإدارة وجه ابنه علي جهات غريان وابنه مصطفي لجهات مصراته وعثمان الي الخمس وورفله لعموره وإبراهيم الي زليتن ودرنه وجهاتها الي مملوكه مصطفي بيك ، إلا ان هذه التدابير لم تأتي بالغرض المطلوب في الجباية. (2)

وكانت فزان تشكل عنصراً من عناصر الثورة لطرابلس لا يمكن إغفاله. سواءٍ بسبب الضرائب التي يدفعها الأهالي أو تجارة الرقيق والقوافل مع ودان. وقد تم إخضاعها بصفة تامة.[3]

لقد إستغلت مدينة غدامس* عصيانات المدن ألأخرى فأعلنت ثورتها ضد يوسف باشا فقطعت الطريق التجاري المؤدي إلى الداخل أو تونس وغيرها. فكلف إبنه علي باشا بالتوجه إلى مدينة غدامس لتأديبها وإخماد تمردها وإعادتها إلى الولاية بعد أن تركها عدة سنوات منفصلة عن إمارته. وحالما بلغها علي باشا شدد الحصار عليها فاستسلمت بعد ذلك مما أثر على الناحية الإقتصادية للأيالة.[4]

زاد الموقف خطورة بعد ثورة أولاد سليمان وهي قبائل من البدو وعظيمة القوة بسبب كثرة عددها ونفودها علي الجهات الشرقية والغربية للولاية واتساع دائرة ثورتها ، كذلك دخل عبد الجليل سيف النصر الي بني وليد والقدادفة والمقارحة الذين اعترفوا به زعيماً لمناطق ورفلة وسرت و الشاطئ[5] .

جهز يوسف باشا حملتين عسكريتين بقيادة ولديه علي بك وإبراهيم من أجل القضاء علي ثورة عبد الجليل ، وانتهت هذه المغامرة العسكرية من دون نتائج هامة ولم تخلف سوي الدمار كقطع أشجار النخيل والزيتون مما شجع باقي القبائل علي التمرد وبعد احتلال فرنسا للجزائر ازدادت مخاوف يوسف باشا من أن يلقي حكمه نفس المصير تسارع الي ارسال مبعوثيه للدول الكبرى لإعادة جدولة ديونه فأرسل عام 1831م الرايس عمر الشلبي الي انجليزا لكن توتر الأوضاع الداخلية حالت دون ذلك بسبب دعم القنصل وارخيتون للثوار ، وأرسل محمد بيت المال الي فرنسا والذي نجح في تخفيف المبلغ والذي اقتصر علي ديون الرعايا الفرنسيين[6] ومع هذه الظروف الصعبة التي عاشها يوسف باشا ازدادت مطالباته ففرض علي سكان طرابلس من مسلمين ويهود المزيد من المال بشكل مستمر خاصة بعد الحاح القنصل

1 . محمود ناجي : من نفس المرجع ص168 .

2 . محمود ناجي : من نفس المرجع ص168 .

3 . اتوري رومي، 1991م، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م، ترجمة خليفة التليسي، ط 2.ص323ص383

*واحة جنوب غربي طرابلس بنحو 490 كيلو متر تقع بالقرب من التقاء الحدود الليبيه – التونسية – الجزائريه انضر حسن الفقيه حسن ص 251.

4 . محمود علي عامر، محمد خير فارس، المغرب العربي الحديث، جامعة دمشق.ص225ص226

5 . رودلفوميكاكى : مصدر سابق ص228.

6 . مجلة الخلدونية : مرجع سابق ص149.

الإنجليزي وارخيتون وإصراره علي دفع جميع الديون مدة 48 ساعة وبعد انتهاء المهلة ركب سفينته الي مالطا وكان الباشا قد طرح عشرة ألاف فرنك علي سكان طرابلس ومثلها علي اليهود ووزع الباقي علي سكان المنشية والمناطق التي تقع غربيها إلا ان هؤلاء السكان كانوا قد وصلوا الي حالة القلق والعدم بسبب جور الباشا وأعوانه مثقلين بالضرائب الكثيرة مع نقص الفلاحة والزراعة والتجارة وعملة النحاس وقلة عملة الفضة وأنهم لم يجدوا أمامهم من خيار غير الثورة وإعلان الطاعة لحفيده (محمد بك) وذهبوا اليه في مقره بالمنشية ثم استولوا علي بستان يوسف باشا واتخذوه مقر للحكومة الجديدة واستعدوا لمقاتلته ومظاهرته مما جعله يحتمي داخل المدينة. [1]

الخاتمة

تبين لنا من خلال استعراض الأوضاع المالية في طرابلس الغرب في نهاية حكم يوسف باشا القرمانلي ان موارد الولاية لم تكن ثابتة وأن حاكمها قد عول علي ما يجنيه من أعمال القرصنة في البحر من غنائم وعلي ما تقدمه له الدول الأوروبية من إتاوات وهدايا قنصلية نظير حرية ملاحة سفنها في حوض البحر المتوسط الي جانب أن هذه الأموال كانت تصرف علي نزوات الباشا نصيب في هذه الأموال كانت تصرف علي نزوات الباشا وقصره وأهل بيته ولم يكن لأعمار البلد نصيب في هذه الأموال بل بالعكس شارك الناس في قوتهم وزاحمهم في تجارتهم وجعل البلاد لقمة سائغة في يد القناصل الأوروبيين الذين كانت تهمهم مصالح بلدانهم السياسية والاقتصادية بالدرجة الاولي وأثقل كاهل الشعب بالضرائب الباهظة والغرامات التي ليس لها حدود مما أدى في نهاية المطاف الى حدوث هيجان شعب ضده وضد حكم اسرته وفسح المجال لعودة الحكم العثماني لولاية طرابلس .

1 . أحمد الانصاري : مصدر سابق ص334 .

قائمة المصادروالمراجع

1. أحمد بك الانصاري : المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب – دارن المحدودة – لندن المملكة المتحدة – 1984م
2. حسن الفقيه حسن, 2001م، اليوميات الليبية1551 -1835م , جـ1 ، مركز جهاد الليبيين
3. اتوري روسي، 1991م، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م، ترجمة خليفة التليسي، ط 2.
4. رودلفوميكاكى– ت: طه فوزي – طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي– 1961م .
5. شارل فيرو – الحوليات الليبية– منذ الفتح العربي حتي الغزو الإيطالي – ت: محمد عبد الكريم الوافي – جـ2 دار الفرجاني – طرابلس – ليبيا .
6. عمر علي بن إسماعيل – انهيار حكم الاسرة القرمانلية في ليبيا 1795م – 1835م -مكتبة الفرجاني – طرابلس- ليبيا, ط بيروت 1966م
7. كوستانزيويرنيا– طرابلس من 1510 – 1850 – ت: خليفة محمد التليسي– الفرجاني – طرابلس ليبيا 1969م .
8. كولا فولايان– ليبيا أثناء حكم يوسف القرمانلي : ت: عبد القادر مصطفي المحيشي– طرابلس – ط – 1988م .
9. عزيز سامح : الاتراك العثمانيون في شمال افريقيا – ت: عبد السلام أدهم – ط . 1969م.
10. محمود ناجي : تاريخ طرابلس الغرب – ت: عبد السلام أدهم – محمد الاسطى . منشورات الجامعة الليبية – كليو الآداب .
11. محمود علي عامر، محمد خير فارس، المغرب العربي الحديث، جامعة دمشق.
12. مجلة الخلدونية – للعلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تيارات – العدد الثاني عشر – ديسمبر 2017م .
13. تيسير بن موسى، 1988م، المجتمع العربي الليبي في العهد العثماني، الدار العربية للكتاب.
14. خليفة محمد التليسي، 1985م ، حكاية مدينة طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب ط2 ، الدار العربية للكتاب.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	صلاح الدين علي دخيل	تدريبات اللعب بمساحات الملعب وتأثيره على تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية في كرة القدم	18 - 1
2	محمد مفتاح جابر حميد رجب السويح محمد مسعود عبد الرزاق	الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق المهارات الحركية لمقرر الجمباز	28 – 19
3	عادل أحمد العباني	مدى مساهمة الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية الوعي القومي للتلاميذ الصم وضعاف السمع	36 - 29
4	عبد الله محمد عبد الله اشحيمة	الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة (دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا)	52 - 37
5	سليمان إبراهيم المخرم نجاة عياد الفلاح	طرق الاستعاضة من شح المياه الصالحة للشرب بمنطقة يفرن	60 - 53
6	عبدالحكيم ضو غريبي ليلي محمد الصويعي العجيلي علي الشاوش	قياس تركيز الانتباه وأثره على التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية	70 -61
7	عبدالعزيز رجب الفيتوري عبدالرزاق إبراهيم القلالي عبدالحميد عبدالقادر أبودينه	تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	85 - 71
8	عبدالمنعم امحمد فرحات	الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً	98 – 86
9	جمعة عبدالحميد شنيب	ظاهرة تأخر الزواج للجنسين في المجتمع الليبي وآثارها وكيفية الحد منها "دراسة ميدانية على عينة بمدينة الخمس"	126 – 99
10	مصطفي محمد العويمري حسن سليمان إمحمد الشطور	اتجاهات بعض طلبة جامعة المرقب نحو النشاط الرياضي	137 – 127
11	رمضان الضعيف محمد شهوب محمد عبدالجليل علي عكاشة	خصائص الترسبات الرملية الرياحية و مصادرها بطول مسار خط السكة الحديدية بمناطق سرت و هون و سبها ، ليبيا	154 - 138
12	عبدالرزاق إبراهيم القلالي . زياد صالح سويدان. عبد العزيز رجب الفيتوري.	فاعلية الإدارة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	170 - 155
13	صالحة التومي الدروقي رويدة رمضان الفتني	تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الجودة الشاملة	185 - 171

14	علي العجيلي عبد السلام جماعة	السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م	197 -186
15	على محمد بالليل صلاح الدين أبو بكر الحراري	العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتخطيط التعليم	206 - 198
16	هيفاء بنت فهد بن مبيريك	مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض	224 - 207
17	فتحي رجب همل	واقع الرياضة المدرسية لبعض مدارس مدينة الخمس	239 - 225
18	يونس ابوناجي		254 - 240
19	محمد الباروني خبريش عبد الحكيم عياد الخويلدي نورالدين الطاهر المبروك	إعداد معلم التربية البدنية من منطور تكنولوجيا التعليم	263 - 255
20	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار النفر عبد الله خليفة العزيبي	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثنائية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة	278 - 264
21	منصور عبد اللطيف الجعراني	شرح منظومة (اللآلئ المنظومة)	303 - 279
22	عبدالسلام صالح انبيص عادل ابراهيم كريمة	أسباب انتشار التدخين بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب	314 - 304
23	موسى أحمد أبوسيف	رياض الأطفال (مفهومها – أسباب ظهورها – نشأتها – أهدافها العامة)	325 -315

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى